نجوى خيال

أعلمتُ طيفك ما أنا بالسّالي ... فعلام لا يرضى سوى إشغالي!

وعلام لا يرضى سوى سهدي به ... وأنا الذي أغرقتُه بدلالي!

أواه منه كيف أدرك أنني ... لولاه لا أحظى براحةِ بالي

ضيّعت ظلي في الحياة، وصورتي ... وأتى فعادت صورتي وظلالي

يا ليت طيفَك عاد عني مخبراً ... لغدوتِ في حالٍ تماثلُ حالي

ولعاد جهلُك بالذي عانيتُه ... سبباً أنال به أحبَّ منالِ

مالي سوى نجوى خيالِكِ علّهُ ... يُنبيكِ أني لم أكن بالسالي

زهرة

زهرةٌ لاحت وفاحت ... فأتاها العابثونْ

قطفوها ورموْها ... فهي أخزى ما تكونْ

أرخصت ما عزَّ منها ... فاشتكت ريب المنونْ

وهي لو صانت شذاها ... لم تكن يوماً تهونْ